

شرح نظم عمود النسب | | 14- نسب تميم | | (قصة حفظ

الفرزدق للقرآن) | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي والاربعين من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصل

- 00:00:02

الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وعز كعب وتميم بهدلة ذي البردين ذات تشهد له. من مفلقيها الزبرقان البهلي تذاكر الاتار منها النهشلي. جرير ياربوع متم واعشابا ومازنة عمرو منهم هو الاقرع بن حابس البرزدق لدارم ودارم المحرك وحرقت منهم مئة جراء اخيه

- 00:00:22

كملها بالبرجومية اه كنا نتكلم عن بني عمرو بني تميم ذكرنا بعض رؤوسهم. وآ بقي ان نذكر من بعض رؤوسهم من بني مازن بن عمرو بن تميم آ رجلا يقال له قطري ابن الفجاءة - 00:00:52 وهو من ائمة الخوارج ومن شجعانهم وشعرانهم المعروفين. آ كان فارسا شجاعا وله اشعار ايضا مذكورة في الحماسة. والنجدة. ومن جديد الشعر في ذلك قوله اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لا تراعي. فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي - 00:01:22

في مجال الموت صبورا فما نيل الخلود بمستطاعي ولا ذوب البقاء بذوب عز فيطوى عن اخي الخنع اليراعي سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داعي. ومن لا يعتبر يسأم ويهرم وتسلمه المنون الى - 00:01:52 قطاعي وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط المتاع وعز كعب وتميم بهدلة. قال ان بني بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن معنات هم اعز احياء تميم. بنو بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد - 00:02:12 بن زيد منات بن تميم. فهم اعز كعب بن سعد بن زيد منات. بل هم اعز تميم وجاء قصة تشهد لذلك وهي قصة ذي البردين ودول البردين هو رجل يقال له عمرو بن احيمر البهلي. من بهدلة - 00:02:42 وذلك ان عمرو بن احيمر هذا وفد على النعمان ابن المنذر من بين وفود العرب واستقبل النعمان وفود العرب في مجلسه. ثم اخرج بردين لعنه عمرو بن هند. وهو عمرو بن المنذر. وقال هذان بردان - 00:03:12 عمرو بن هند. فليأخذهما سيد العرب. فقام عمرو بن محيبر فقال انا فقال من اين لك ذلك؟ قال قال انك قلت دول عرب. وسادات العرب مضر. وسيادة مدركة خلف. وسيادة خندف - 00:03:42

فيتامين وسيادة تميم في كعب وسيادة كعب في بهدلة. واما في نفسي فانا ابو العشرة واخو العشرة وعم رجال وخال رجال ثم رجله وقال من ازال هذه الرجل من مكانها فله مائة من الابل. فلم يقم اليه احد - 00:04:12 احد من العرب. فالقى اليه البردان. البردين. فكانت منقبة له ولتميم بعد ذلك قال ورجل ذي البردين التي ركزها ركز رجله في الارض وقال من ازالها من مكانها؟ فلو مئة من الابل. قال ذلك على وجه المنافرة. تحدي. فلم يقم اليه احد. لعزه في - 00:04:42 وعز بهدلة فيتامين. وتميم من اعظم قبائل العرب. تميم كاهل مضار بمنزلة الكاهل مقدم الظهر الذي يحمل عليه. قال وعز كعب وتميم بهدل ورجل ذي البردين ذات تشهد له. بمفلقيها الزبرقان البهلي. ذكر في - 00:05:12

خاتمة آآ الحديث عن قبيلة تميم سرد بعض شعرائه. وتميم من اكثر القبائل الشعراء بل هم اكثر القبائل شعراء على الاطلاق نسبة الشعراء في جزيرة العرب في بني تميم اعلى بكثير من جميع القبائل والاخرى. وذكر - 00:05:42

طرفا من شعرائهم المشهورين. ولا يستطيع حصرهم لكثرة. وبدأ بالزبر قال لانه من بهدلة الزوريكان من بني بهدلة الذين ذكرنا الان. وهو الزبرقان ابن بدر آآ اسمه آآ ابن بدر ابن القيس ابن خلف ابن بهدلة - 00:06:12

ما اسمه الحصين؟ سمي الزبريكان لجماله. والزبريقان من اسماء القمر. من اسماء القمر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم الحديث عنه في وفادته عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

وقد ولي صداقاتي قومه. وهو من ساداتي تميم المعروفين ولاجل ذلك لم يضعه هجاء الحطيئة. لان الرمي لم تصادف محلها. فالزورقان من الاشراف. ولا يمكن ان يضعه بيت من الشعر. والهجاء لم يضع كل قبائل العرب. وما من قبيلة بالعرب الا - 00:07:02

لاهو جيت حتى قريش. ولكن وضع الهجاء بعض القبائل. لانه صادف محله وبعضهم لم يضعه الحجاب. ومن السادة الذين هجوا ولم يضعهم الهجاء الزبريكان بني بدر البهذلي. لانه في ذروة المجد والسلام من قومه - 00:07:42

كذلك اي كذاك من شعراء تميم هذا سرد من هنا بدأ يسرد بعض شعراء تميم ورثوا من بطن واحد. منهم رجل يقال له ذو الاثار. وهو الاسود بن لقيط بن زرارة - 00:08:12

سمي بذلك لانه ما من قبيلة الا ترك فيها اثرا الا هجاها فترك فيها اثر. هجى كثيرا من القبائل فترك فيهم اثارا فسمي ذا الاثار. لكن وصفه له بالنهش فيه نظر. لان - 00:08:32

اسود بن لقيط ليس من نهشة. وانما هو من عدس. فهو ابن عم حاجب ابن زرارة الذي تقدم ان هو دس. من شعراء جرير. بل من شعراء العرب. والذين تفخر بهم من من شعراء التميم الذين تفخر بهم العرب جرير بن عطية بن الخطفة جرير من اشعر الشعراء هو والفرزق عبر - 00:08:52

فالطريق هما تميميان جرير بن عطية بن الخطف من بني يربوع من كليب ابني يربوع وقد تقدمت ترجمته فلا نحتاج الى اعادة ذكره. ومن شعراء تميم المفلقين متمم بن نواب - 00:09:22

وقد تقدم انه من بني ثعلبة بن يربوع وتقدم انه اشتهر برداء اخيه ما لك بن نويرة ومن شعراء تميم اعشاب بني مازن من بني عائشة تقدم انه من بني عمر ابن تميم. وقوله عمرو بالرفع يعني به عمرو بن الاهتم - 00:09:42

اشابني ما زنا عمرو معطوه بحرف عطف محذوف. جرير يربوع متمموهم اعشاب نيمازنا عمرو منهم. عمرو اي من شعراء آآ تميم عمرو بن الاهتم وقد تقدم ذكره وتقدم بعض شعره ايضا. ولا اقرأ - 00:10:12

ابن حابس من شعراء تميم الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن عم وهو صحابي من سادات العرب وحكامهم في الجاهلية ومن خطباء تميم وهو الذي - 00:10:42

قدمته تميم لمفاخرة رسول الله صلى الله عليه وسلم جاؤا بخطيب وشاعر قدم له النبي صلى الله عليه وسلم ايضا خطيبا وشاعر فشاعرهم الذي قدموه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الزبرقان ابن بدر. وخطيبهم هو الاقرع بن حابس - 00:11:02

واما الشاعر الذي قدمه النبي صلى الله عليه وسلم فهو حسان ابن ثابت. واما خطيب الذي قدمه النبي صلى الله عليه وسلم فهو ثابت ابن قيس. ابن الشمس. كلاهما ومن الانصار رضي الله تعالى عنهم. ولكن عن ابن حابس آآ شيد مع النبي - 00:11:32

صلى الله عليه وسلم آآ الفتحة وحنينة والطائف. وآآ له النبي صلى الله عليه وسلم كما قسم للمؤلفين. اعطاه مئة من الابل. وهو الذي عناه عباس بن مرداس عباس بن مرداس السلمي حين قال اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة؟ والاقرع - 00:12:02

يعني بين عوينة بن حصن الفزاري من فزارة وقد تقدم؟ وبين الاقرع اي الاقرع ابن حابس من شعراء تميم الفرزدق بل هو من الشعراء معدودين اه من اشهر الشعراء. وهو همام بن غالب بن صعصعة بن - 00:12:32

بني عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دار. شاعر مفلح اشعاره مشهورة معروفة. عزفت باعشاش وما كدت تعزف وانكرت من حدة ما كنت - 00:13:02

لج بك الهجران حتى كأنما ترى الموت في البيت الذي كنت تله دجاجة صبر ليس بالوصل انما الوصل من يدنو من يتلطف قصائده مع
آآ جرير نقائضه مع معه مشهورة معروف. قال عمرو بن هبيرة الفزاري ما رأيت اشرب فمن الفرزدق. هجاني اميرا - [00:13:32](#)
ومدحني اسيرا. اجاني اميرا ومدحني اسيرا. الغالب الشعراء يفعلون خلاف ذلك. انهم يمدحون الامراء وكان قال فيه حين امر امير
المؤمنين وانت عدل امين لست بالطبع الحريص اوليت العراق ورافديه فزارجا احذ يدي القميص. تفهق بالعراق ابو المثنى وعلم اكل
وعلم - [00:14:02](#)

اهله اكل الخميص ولم يكن قبلها راعي مخاض ليأمنه على وركيك كلص. وهو فزاد وزارة كانت تعير باتيان الابل. والتعير معروف آآ
عند العرب ان تكون القبيلة قد وقعت لها مثل - [00:14:32](#)
تذكر في المجالس على وجه التعيير مشهور. اغلب القبائل لها اشياء لا تعير بها والفرزاق هذا اه تقدمت تقدم ذكر قصته مع بنت عمه
وهي نوار بنت اعين تزوجها اه بعد ان جعل تمرها اليه وهي لا تريد ان يتزوجها وانما تريد ان يزوجها ثم - [00:14:52](#)
ما ترفع بعد ذلك الى ال الزبير وقصتهما تقدمت عند ذكري آآ تماضر بنت منظور ابن زبان اه زوجي اه عبد الله بن الزبير بن العوام بن
خويلد بن اسد بن عبد العزاق بن قصي بن كيران - [00:15:32](#)

يروى ان الفرزق جاء به ابوه وهو صغير الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال له ان ابني هذا شاعر بليغ. فقال علي ابن
ابي طالب رضي - [00:15:52](#)
الله تعالى عنه بارك الله لك فيه علمه القرآن فهو خير له قال الفرزقي ان الكلمة لم ان تلك الكلمة لم تزل في اذنه. وآآ حفظ القرآن منه
على بال. حتى كبر. فلما كبر اخذ قيذا وقيد به نفسه - [00:16:12](#)

فهو حلف الا يبرح حتى يحفظ كتاب الله تعالى. واقام على ذلك حتى حفظ القرآن الكريم بسبب تلك النصيحة التي اسداها اليه علي
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:16:42](#)
كان الفرس دق في شبابه وفي اواسط عمره صاحب مجون واسفاف. ولكن يروى انه وتاب في اخر حياته وقال شعرا في توبته فقد
حج في اخر حياته وقال شعرا في توبته - [00:17:02](#)
ومن شعره في توبته انه قال الم ترني عاهدت ربي وانني لبين ريتاج قائما قامي على حلقة لا اشتتم الدهر مسلما ولا خارجا من ذي
يزور كلامي. يعني انا جاي للبيتي ووقع - [00:17:22](#)

وبين الريتاج وقف بين الريتاج اي بيت باب الكعبة وبين المقام مقام ابراهيم. وعاهد الله تعالى ان لا ينطق زورا وان لا يهجو احدا.
وفى بعهد ذلك. المتراني الم ترني عاهدت ربي. الم ترني عاهدت ربي وانني - [00:17:42](#)
بين ريتاج قائما ومقامي على حلقة لا اشتتم الدهر مسلما ولا خارجا من ذي يزور كلامي اطعتك يا ابليس تعين حجة. يقول اطعتك يا
ابليس تسعين حجة. تسعين سنة. اطعتك يا ابليس تسعين حجة فلما انقضى عمري - [00:18:02](#)

وتم تمامي رجعت الى ربي وايقنت انني ملاق لايام المنون حمم رجعت الى ربي وايقنت انني ملاق لايام البنون حمم. الفرزق لدارم
الفرسق ومن داره وكذلك الاقرع ابن حابس ايضا وهما من مجاشع. ابن دار. وذلك يقول جرير ومجاشع قصب - [00:18:22](#)
هوت اجوافه لو ينفخون من الخورة طاروا. يقول ذلك بمهاجاته مع البرازق ودارم المحرك حرك منهم مئة جراء اخيه كملها بالبرجومي
المتنفي ترى هنا قصة وقعت لبني دارب. الذين منهم البرزق. وهي ان عمرو بن هند - [00:18:52](#)

ملك الحيرة وهو ابن المنذر وسمي اضيف الى امه فسمي عمرو بن هند لان له اخا اخر يقال له عمرو وكان يفرق بينهما باضافة كل
واحد منهما الى امه. فيقال عمرو بن مامة ويقال عمرو بن هند - [00:19:22](#)

وهو في الحقيقة عمرو بن المنذر ابن ماء السماء. ولكنه اضيف الى امه تفريقا بينه وبين اخيه لانه كلاهما طالب وعمرو عمرو ابن
هندل هذا كان قد حرك اه عمل محرقة في بني تميم هيداري. وسبب هذه المحرقة ان انه كان له اخ - [00:19:42](#)
يقال له سعد بن المنذر مسترضعا في داره. كان له اخ يقال له سعد بن المنذر مسترضعا في داره فقتل غيلة قتل ذلك الاخ غيلة. فلما
بلغه قتله حلف ليحرف - [00:20:12](#)

منهم مائة رجل. وحفر الاخاديد. حفر الاخاديد وملأها آآ بالنار وجاء برجال دار. فحرق منهم تسعة وتسعين رجلا. ولم يظهر بالرجل للمكمل للمئة. فبينما هو على تلك الحالة ينتظر ان يظهر بالرجل الذي يكمل به المئة - [00:20:32](#)

لكي يبر قسمه ورد عليه رجل من من البراجم. وآآ البراجم طبعاً ليسوا من داري. ولكن تقدموا انهم من الحناضلة من ابناء عمود. وكان هذا رجل سائرا في الصحراء فشم رائحة الشواية. وكان جوعان - [00:21:02](#)

فظن ان هذا طعام وانه شواء عند قوم. وجاء والشواء هذا هو رائحة شواء الرجال والعياذ بالله. فلما ورد عليه قال من انت؟ قال انا عمار بن صخر قال ممن؟ قال من البراجم. قال الملك ان الشقي وافد البراجم. خذوه فكمّلوا به المئة - [00:21:32](#)

فاخذوه فكمّلوا به المئة فضرب المثل بشقائه اي تعاسة حوظه. ففيل اشقى من وافد البراجم اشقى من وافد البراجم. ويقولون ان الشقي وافد البراجم. وهو عمار بن صخر البرجومي ولجل هذا صارت تميم بعد ذلك تعير - [00:22:02](#)

بحب الطعام. تعبير كما ذكرنا هو آآ ان تكون للقبيلة مسألة آآ تثار لها عند اغضابها او عند اه استثارتها يبنهون على مذنبه قد وقعت منهم او تذكر. ويقال ان الاحلف - [00:22:32](#)

ابن قيس وفد على اه معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وامه وكان اللي احنفوه اه حليما عاقلا ادبيا ومعاوية ايضا حليم كلاهما يضرب به المزر في الحلم. هناك رجال في العرب آآ يضرب به المثل يضرب بهم المثل في الحلم. كقيس بن عاصم الاحنث بن - [00:22:52](#)

كويس. ومعاوية ايضا كذلك رضي الله تعالى عنه من العلماء. فقال له معاوية اه طبعاً اشار الى ابيات وهناك ابيات يقول صاحبها اذا ما مات ميت من تميم وسرك ان يعيش فجاء بذاته - [00:23:22](#)

بتمر او بخبز او بلحم او الشيء الملفف في البجاده. لما مات ميت من تميم وسرك ان يعيش في بالزات بتمر او بخبز او بلحم او الشيء الملفف اي شيء مخفي لليجاد لم يصرح به. قال ما الشيء - [00:23:42](#)

المجفف في البجادي هذا من تعبير تميم قاله معاوية مازحا للاحنف قال السخينة يا امير المؤمنين. والسخينة حساء كانت قريش تصنعه عند الشدة آآ عند ذا الشدة والجوع الشديد وكانوا يعيرون به ايضا كذلك. كانوا يعيرون باتخاذ ذلك الحساء. فرد عليه ايضا - [00:24:02](#)

تعي بما تعير به قريش. قال السخينة يا امير المؤمنين. اذا قالوا قال وحرقت منهم مئة جراء اخيه اي لاجل انهم قتلوا اخاه او قتل فيهم اخوه. كملها بالبرجمي المعتفي اللي اعتفاه اي تعرض - [00:24:32](#)

العافي والمعتفي الطالب ذو الرزق والمتعرض بكرمي الشخصي ونداه وبهذا نكون قد انهينا الحديث عن قبيلة تميم التي هي كاهل مضار. ونقتصر على هذا بقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:24:52](#)